

الصواعق المحرقة

الفصل الثالث في بعض مآثره .

كان B سيدا كريما حليما زاهدا ذا سكينه ووقار وحشمة جوادا ممدوحا وسيأتي بسط شيء من ذلك .

أخرج أبو نعيم في الحلية أنه قال إني لأستحيي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته .
فمشى عشرين حجة .

وأخرج الحاكم عن عبد الله بن عمر قال لقد حج الحسن خمسا وعشرين حجة ماشيا وإن النجائب لتقاد بين يديه .

وأخرج أبو نعيم أنه خرج من ماله مرتين وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات حتى أنه كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا .

وسمع رجلا يسأل ربه D عشرة آلاف درهم فبعث بها إليه .

وجاءه رجل يشكو إليه حاله وفقره وقلة ذات يده بعد أن كان مثرى فقال يا هذا حق سؤالك يعظم لدي معرفتي بما يجب لك ويكبر علي ويدي تعجز